17 - ذكر علي بن أديم وخبره .

هو رجل من تجار أهل الكوفة كان يبيع البز وكان متأدبا صالح الشعر يهوى جارية يقال لها منهلة واستهيم بها مدة ثم بيعت فمات أسفاً عليها .

وله حديث طويل معها في كتاب مفرد مشهور صنعه أهل الكوفة لهما فيه ذكر قصصهما وقتاً وقتا وما قال فيها من الأشعار .

وأمرهما متعالم عند العامة وليس مما يصلح الإطالة به .

أخبرني أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني محمد بن داود بن الجراح قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال قال دعبل بن علي كان بالكوفة رجل يقال له علي بن أديم وكان يهوى جارية لبعض أهلها فتعاظم أمره وبيعت الجارية فمات جزعاً عليها وبلغها خبره فماتت .

قال وحدثني بعض أهل الكوفة أنه علقها وهي صبية تختلف إلى الكتاب فكان يجيء إلى ذلك المؤدب فيجلس عنده لينظر إليها فلما أن بلغت باعها مواليها لبعض الهاشميين فمات جزعاً عليها .

قال وأنشدني له أيضاً - كامل - .

صوت .

(صاحُوا الرَّحيلُ وحثَّني صَحْبي ... قالوا الرواحُ فطيَّروا لُبِّي)